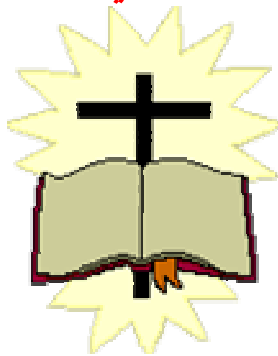


الدَقْتَرُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ



1990/4/12

تَرَكَتْنِي مُقْعَدًا فِي مَعْرَكَتِهِمْ

(رسالة إلى اجتماعات الصلاة في 9 حزيران قرب باريس، وفي 16 حزيران 1990 في ميلانو.)

♥ أَسْلَامٌ مَعَكُمْ.
♥ أَنَا الْقِيَامَةُ؛ مَنْ آمَنَ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا 1. ♥
♥ أَنَا رُوحُ الْحَقِّ الْقُدُّوسِ.
♥ أَنَا الْمَذْكُورُ بِكَلِمَتِي الْآتِي إِلَيْكُمْ لِيُوقِظَكُمْ مِنْ سَبَاتِكُمْ الْعَمِيقِ.
♥ قَدْ قِيلَ إِنَّ رُوحِي، رُوحَ النِّعْمَةِ، سَيَفِيضُ بِغَرَارَةٍ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بِتُوكُمْ وَبِنَائِكُمْ.
(أعمال 17/2).
♥ كُلُّ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ أَخِذْ فِي التَّمَامِ.
♥ إِنِّي أَهْيَأُكُمْ، مِنْ السَّمَاءِ، كَيْ تَتَعَرَّفُوا عَلَى "الْحَقِيقَةِ".
♥ أَشْجَعُكُمْ بِإِظْهَارِ عَجَائِبِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ.
♥ أَمْنَحُ رُؤْيَ الْفُقَرَاءِ وَاللِّصَّغَارِ.
♥ أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ أُمَّي، لِنُتَشِّتْكُمْ كَمُرِيَّةٍ فِي أُمَّمٍ مُخْتَلِفَةٍ.
♥ أَظْهَرُ رَحْمَتِي اللَّامْتَنَاهِيَةَ، كَرَايَةَ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ،
♥ أَيُّهَا الْجِيلُ، لِنُأَدِّبْكَ وَنُعِيدَكَ إِلَى الْأُلُوْهَةِ.
♥ إِنْ سَمِعْتَ إِلَيَّ الْيَوْمَ، أَرْفَعُ نَفْسَكَ فَتَبْلُغَ مَكَانَ الرَّاحَةِ.
أَيُّهَا الْجِيلُ!..
مُنْذُ أَمَدٍ طَوِيلٍ وَأَنْتَ تَعْبُدُ أَصْنَامًا بِلَا اسْمٍ، أَصْنَامًا بِلَا حَيَاةٍ، إِخْتِرَاعَاتٍ تُؤَذِّبُكَ حَتَّى الْمَوْتِ.
مُنْحَتًا التَّكْرِيمَاتِ الْإِلَهِيَّةَ، مُفْسِدًا حَيَاتَكَ.
طَوَالَ سِنَوَاتٍ، لَمْ أَسْمَعْ رَنَّةَ صَوْتِكَ، وَلَا وَقَعَ قَدَمِيكَ.
لَمْ تَتَضَرَّعْ إِلَيَّ، وَلَمْ تَمْتَدِّحْ عَجَائِبِي.
أه!.. أَيُّهَا الْجِيلُ!..
لِمَاذَا رَفَضْتَنِي أَنَا قُدُّوسَكَ؟..

عُدْ واسْمَعْنِي من جديد: **الْحُبُّ** سَيَعُودُ إِلَيْكَ كحُبِّ **♥**.

هذا وَعَدِي .

لِذَا كُنْ مُسْتَعِدًّا لِتَقْبُلِي فَأَعْطِيكَ هِبَةً حُبِّي وَهِبَةً قَدَاسَتِي **♥**

يَا أَحِبَّائِي، أَنْتُمْ الْمَجْتَمِعُونَ هُنَا الْيَوْمَ،

إَعْلَمُوا أَنِّي **أَنَا، يَسُوعَ**،

مَنْ بَحَثَ عَنْكُمْ وَدَعَاكُمْ مِنْ عُمُقِ الصَّحَرَاءِ لِتَدْخُلُوا فِي جَنَّةِ نَعِيمِي: **جَمَاعَتِي**... **♥**

أَنَا الْقَلْبُ الْأَقْدَسُ، الْكَلْبِيُّ الْحَنَانُ، مَنْ يَسْأَلُكُمْ أَنْ تُسَالِمُونِي وَتَتَّصَلِحُوا مَعِي .

لِتَفْتَحَ هَذِهِ الْأَشْوَاكُ، الَّتِي تُحِيطُ بِقَلْبِي **الْأَقْدَسُ**، إِكْلِيلاً مِنَ الزَّهْرِ .

إِفْتَحُوا لِي قَلْبَكُمْ وَاسْتَقْبَلُونِي .

قَدِّمُوا لِي قَلْبَكُمْ فَأَقْبَلْتِكُمْ لِتُبَهِّجُوا قَلْبِي .

كَلِّمُونِي بِقَلْبِكُمْ وَلَنْ أَلْبَثَ بِلا جَوَابٍ **♥**

إِفْهَمُوا أَنَّنِي، **أَنَا مَلِكُكُمْ** وَسَيِّدَ الْجَمِيعِ،

أَنْزَلُ كُلَّ الطَّرِيقِ إِلَيْكُمْ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْغَارِقِ فِي الْخَطِيئَةِ كِي أَبْحَثَ عَنْكُمْ .

يَا صَدِيقِي، كَمْ مِنْ الْوَقْتِ بَعْدُ عَلَيَّ أَنْ أَبْحَثَ عَنْكَ؟ ..

كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ أَنْتِظَارِ جَوَابِكَ الْمُرْحَبِ بِرُوحِ نَعْمَتِي .

أَفْتَحْ فَمِي، لَاهُنَا بِفَارِغِ الصَّبْرِ، مُنْتَظِرًا جَوَابَكَ، لَكِنْ الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ حَتَّى عَلَى لِسَانِكَ .

رُوحُ نَعْمَتِي يَصْرُخُ إِلَيْكَ لِيَقُودَكَ إِلَى أَعْمَاقِ **قَلْبِي الْأَقْدَسِ**،

لَكِنْ رُوحُ نَعْمَتِي لَا يَبَالُ الْيَوْمَ، أَيَّ امْتِنَانٍ عَلَى رَحْمَتِهِ ...

أُنْحِنِي كُلَّ الطَّرِيقِ إِلَيْكُمْ، مِنْ عَرْشِي حَتَّى أَبْوَابِكُمْ .

آتِي إِلَيْكُمْ مِنْهُوِكًا وَكَمْتَسُولٍ فِي الْأَطْمَارِ،

مُجْرَحًا حَتَّى تَصْعُبُ مَعْرِفَتِي،

حَافِي الْقَدَمِينَ وَمُهْمَلًا .

إِسْمَعُوا نَحِيبِي .

هذا **أَنَا الْمَسِيحُ** ...

أَنَا عَطْشَانٌ ...

أَنَا عَطْشَانٌ لِقَلَّةِ الْحُبِّ ...

لَقَدْ جَعَتْ **شَفَتَايَ** مِنَ الْعَطْشِ إِلَى الْحُبِّ،

وَجَفَّ **فَمِي** أَكْثَرَ مِنْ الرِّقِّ مِنْ كَثْرَةِ تَكَرُّارِ تَوَسُّلَاتِي ...

قَلْبِي سَقِيمٌ مِنَ الْحُبِّ ...

أَحْبَبْتُكُمْ حَتَّى الْجُنُونَ بِالرَّعْمِ مِنْ غُرُورِكُمْ وَشَرِّكُمْ الْمَذْهَلِينَ **♥**

آتِي **إِلَيْكُمْ**، يَا صِغَارِي، وَقَلْبِي عَلَى كَفِّي .

أَعْلَمُ كَمْ أَنْتُمْ فُقَرَاءَ، لَكِنْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَقَاسَمَ مَعَكُمْ طَعَامَكُمْ؟ ..

هَلْ سَتَرُؤُونَ عَطْشِي؟ ..

هَلْ سَتُسَكِّنُونَ جِرَاحِي؟ ..

كَلَّا، لَمْ تَبْحَثُوا عَنِّي،

بَلْ أَنَا مَنْ بَحَثَ عَنْكُمْ فَوَجَدَكُمْ عُرَاةً فِي هَذِهِ الصَّحَرَاءِ حَيْثُ تَعِيشُونَ.
إِسْمَحُوا لِي أَنْ أَدْخَلَ إِلَى قَلْبِكُمْ فَأَزِينَكُمْ بِعَظْمَةٍ ♥.

فَإِنْ سَمَحْتُمْ لِي أَنْ أَدْخَلَ إِلَى قَلْبِكُمْ،
سَأَدْعُكُمْ تَرُونَ جِرَاحِي الَّتِي تَكْبِدُهَا فِي مَنْزِلٍ أَعَزُّ أَصْدِقَائِي.
سَتَرْتَعِبُونَ مِنْ عَمَقِهَا،

وَسَتَذْهَلُونَ مِنْ كَثْرَةِ السَّمَاتِ الَّتِي أَنْزَلْتُ بِجَسَدِي بِوَحْشِيَّةٍ.
بَلَغَتْ جِرَاحُ جَسَدِي فِي مَعْرَكَتِهِمْ إِلَى حَدِّ أَنْهُمْ تَرَكَونِي كَسِيحًا.
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ طِفْلِ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا 2.
أَطْلُبُونِي بِبَسَاطَةِ الْقَلْبِ فَتَجِدُونِي.

لَا تَمْتَحِنُونِي فَتَرُونِي، مُعْتَرِفِينَ بِقُدْرَتِي الْكَلْبِيَّةِ.
لَا تَمَكَّنُوا مُتَحَفِّظِينَ وَفَاتِرِينَ تَجَاهَ نِدَائِنَا،
لَا تَتَّصِمُوا عَنْ نِدَائِنَا.

إِسْمَعُوا تَوْسَلَاتِنَا إِفْتَحُوا آذَانَكُمْ وَتَعَرَّفُوا عَلَى نِدَاءِ الرَّاعِي.
إِنْ كُنْتُمْ ضَعْفَاءَ، سَأَرْفَعُكُمْ وَأَحْمِلُكُمْ عَلَى كَتْفِي.
إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْحُوَ كَلًّا مِنْ خَطَايَاكُمْ بِنِقَاوَتِي وَنُورِي.
أَه يَا صَدِيقِي!..

لِمَاذَا لَا تَزَالُ تَضْطَرِبُ مُتَرَدِّدًا؟..
فَحَبِلْ سُرَّتَكَ لَا يَزَالُ مُتَعَلِّقًا بِي.
أَنَا مَصْدَرُ نَفْسِكَ،

أَنَا الْمَصْدَرُ السَّخِيُّ الْمُعْزِي وَبِكَلِمَتِي أُعْطِيكَ الْحَيَاةَ وَأَحْفَظُكَ مِنَ الْمَوْتِ.
لَيْسَتْ غِلَالُكُمْ الْمُتَنَوِّعَةَ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا، يَا أَصْدِقَائِي، هِيَ الَّتِي تَمْنَحُكُمْ الْحَيَاةَ، بَلْ أَنَا مَنْ يَمْنَحُكُمْ
الْحَيَاةَ.

إِرْفَعْ إِذَا عَيْنِكَ نَحْوِي وَادَّخِرْ كَلِمَتِي فِي قَلْبِكَ، **فَتْحِيَا!**..
تَعَالَ وَالتَّمَسْ مِنِّي أَنْ أَفْتَحَ عَيْنَكَ فَاتِي بِسُرْعَةٍ لِأَزِيلَ الْغِشَاوَةَ عَنْ بَصَرِكَ، يَا صَدِيقِي.
تَعَالَ وَاسْأَلْنِي أَنْ أُعِيدَكَ مِنْ مَنَفَاكَ، حَيْثُ ضَلَّ الْكثِيرُونَ، فَأَطِيرَ إِلَيْكَ.
حَتَّى وَلَوْ رَفَعْتَ، فِي زَمَنِ شَرِّكَ، جِدَارًا وَسَطَ طَرِيقِي لِأَنْفَصِلَ عَنْكَ، فَبِنَفْخَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسِي
سَأَسْقِطُ هَذَا الْجِدَارَ، ثُمَّ أَدُكُّرُكَ بِحُبِّي.

سَأَدُكُّرُكَ بِأَنْتِي أَنَا مَنْ يُحِبُّكَ الْأَكْثَرَ، وَأَنْ مَنْزِلَكَ هُوَ قَلْبِي الْأَقْدَسُ.
سَأَدُكُّرُكُمْ بِالْأَلَا تَخْتَلَفُوا فِيَّ.

سَأَدُكُّرُكُمْ بِأَنْ تَكُونُوا مُتَّحِدِينَ قَلْبًا وَنَفْسًا، وَبِأَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أُحِبُّكُمْ.
نَعَمْ، هَذَا أَنَا، الْمُدَّكِّرُ الدَّائِمُ بِكَلِمَتِي، الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ لِأَنْعَشَ ذَاكِرَتَكُمْ ♥.

خُذُوا رُوحِي الْقُدُّوسَ...

أَبَارِكُ كَلًّا مِنْكُمْ وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ،
سَأَتْرُكُ عَلَى جِبَاهِكُمْ نَفْحَةَ حُبِّي.

IXΘΥΕ

الجمعة العظيمة 1990/4/13

الَّذِينَ سَيَخَذُونَنِي يَجِبُ اسْتِبدَالَهُمْ
صَلِّي، صَلِّي، صَلِّي، هذه تَوْصِيَّتِي.

(رسالة إلى كلِّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ على نشر هذه الرِّسَالِ).

♡ أَسَلَامَ مَعَكَ!.. أَنَا مَن يَحِثُّ أَدْوَاتِي. كَفِّي عَن القَلْقِ، فَأَنَا بِجَانِبِكَ، يَا طِفْلَتِي.

يا رَبِّ؟.. اجْتَأْحَنِي.

♡ سَأَفْعَلُ إِن تَرَكْتَنِي أَفْعَلُ. ♡ أَقْسِحِي لِي مَجَالًا. أَحْبُكَ. أَتَدْرِكِينَ أَنَّهُ مَن خَلَائِي، سَتَعْرِفُ رِسَالَتِي؟.. إِنِّي أَمْسَكُ بِمَفَاتِيحِ جَمِيعِ الأبْوَابِ. إِذَا طَرَأَ عَائِقٌ مَا،، تَذَكَّرِي أَنِّي سَمَحْتُ بِهِ لِمَجْدِي.

♡ كُونِي حَازِقَةً فِي عَمَلِي،

♡ وَهَذَا أَقَوْلُهُ لِكُلِّ مَن الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِيُنْشِرُوا بِزُورِي.

♡ وَالَّذِينَ سَيَخَذُونَنِي سَيُسْتَبْدَلُونَ.

♡ كُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ لَكِنْ وَدَعَاءَ كَالْحَمَامِ 3.

♡ لَا تَخَافُوا أَحَدًا؛ كُونُوا مُتَيَقِّظِينَ لِلْمَخَاطِرِ.

♡ اِفْتَحُوا قُلُوبَكُمْ لِبَعْضِكُمْ، تَشَارِكُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ.

♡ اثْبُتُوا كُلَّكُمْ فِي حُبِّي.

♡ تَذَكَّرُوا أَنكُمْ لَمْ تَبْحَثُوا عَنِّي؛

♡ أَنَا مَن اخْتَارَكُمْ وَأَنَا مَن نَشَأَكُمْ، وَبَدَلَكُمْ وَجَعَلَكُمْ غَيُورِينَ.

♡ أَعْطَيْتُ مَهْمَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْكُمْ لِكِي تَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ.

♡ فَأَنَا الَّذِي كَلَّفْتُكُمْ بِهَذَا الْعَمَلِ.

♡ أَحْبُبْكُمْ وَسَاقُودُكُمْ حَتَّى النِّهَايَةِ.

♡ اثْبُتُوا حَتَّى النِّهَايَةِ.

♡ لَا تَتَمَوَّا، فَهَذَا يَسْمَحُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يُثَبِّتَ قَدَمِيهِ؛ اِثْبُتُوا يَقِظِينَ.

♡ اسْتَرِيحُوا عِنْدَ اللُّزُومِ لَكِنْ لَا تُهْمَلُوا عَمَلِي.

♡ اِعْمَلُوا كُلَّ مَا يَوْسَعُكُمْ وَأَنَا أَقُومُ بِالْبَاقِي.

♡ أَنَا هُوَ البَابُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتِي مَا لَمْ يَمْرُ بِِي.

أَرْجُوكِ، يَا رَبِّ، سَمِّ الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ نَتَوَجَّهُ إِلَيْهِمْ.

♡ فَاسُولَا، كُلُّ مَن يَنْقُلُ كَلِمَتِي يَنْقُلُ نُورِي.

♡ لَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ وَهُمْ يَعْرِفُونَ أَنفُسَهُمْ. ♡

♥ أبارككم جميعاً، أنتم الذين تشارون رسالتي.
♥ فاسولاً، يا حملي، لقد عرفتُك دائماً ضعيفةً ولذلك اخترتُك.
♥ الضعفُ يجذبني. ♥

♥ "قدرتي تبلغ أوجها في الضعف" 4.

♥ سنواجهين دائماً المحن لكنها لنموك.
♥ أريدك قوية،

♥ أريدك قادرة على مواجهة الصعاب بفطنة.
♥ أريدك أن تمجدينني. ♥

♥ لذا يا فاسولتي، لا تسمحي للحية أن تجربك؛ إنها تجول بفربك وتحاول يايسة أن توقع بك
(1بطرس 8/5).

♥ كوني دائماً يقظة.

♥ إني معك وسأسند سقطاتك.

♥ صلّي باستمرار كي لا يجد المجرّب فرصة للاقتراب منك.
♥ هذه توصيتي:

♥ صلّي، صلّي، صلّي وتذكّري دائماً حضوري.

♥ صومي، اعترفي واعبديني، كليني واشربيني.

♥ بادلي الشرّ بالحبّ وابتهجي بكلّ ما أمحك.

♥ أه، يا فاسولاً!..

♥ أبهجيني ببقائك صغيرة.

إسحقني ربّي، إن لزم الأمر لكن إحفظني صغيرة.

♥ سأحفظك صغيرة... خذي بيدي الآن ولتسلق. ♥

♥ أنا يسوع أحبكم جميعاً.

♥ تذكروا، أني "القيامة".

IXΘΥΕ

1990/4/22

فيضُ الروح - العَصْرَة الثانية

"الحجرُ الذي رذله البناؤون قد صار رأسَ الزاوية" 5

ربّي يسوع، في الماضي رذلت كمْسيح، لأنّ روحهم لم يكن مهيناً، وقلوبهم كانت مقفلة وقاسية. مع ذلك أثبتت أنّك رأسُ الزاوية. كذلك في حيننا، ربّي، يرذلُ "البناؤون" فيضُ روحك القدوس ومع ذلك، سيثبتُ روحك القدوس

4 كورنثوس 9/12

5 مزمور 22/118

يَوْمًا لَنَا جَمِيعًا أَنَّهُ كَانَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ. فَالْبَنَّاوُونَ، بَنَكَرَانِهِمْ وَإِلْغَائِهِمْ رُوحَكَ الْفُدُوسَ، الَّذِي يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَذْكُرِّ، يُهَيِّئُونَ مِنْ جَدِيدٍ فَسَلِّهِمْ.

♥ أترين كيف أن التنبؤات السالفة قد تحققت؟..

♥ بالفعل، لقد قلت إن "المؤيد، الروح القدس الذي يرسله الأب باسمي سيعلّمكم كل شيء

ويذكركم جميع ما قلته لكم 6."

♥ لكن كنت أعلم دائمًا أن بقية قليلة فقط ستصغي وتعود إلي.

♥ فأولئك الذين سيصغون إلي، ذاتهم، سأزودهم بروحي، روح الحكمة والبصيرة.

♥ نعم، سأزودهم بروحي القدس، روح الحكمة والنفطنة.

♥ أجل، سأزودهم بروح مشورتني ومعرفتي.

♥ والشعلة الصغيرة المترججة المتبقية الآن في هذا العالم ستصبح نارًا متقدة.

♥ إنني أكرر أن روح نعمتي القدس قد أرسل الآن إلى أقاصي الأرض ليعلّمكم أن تكونوا

قديسين وليبعثكم من جديد كائنات إلهية.

♥ ستتحول الأرض نسخة عن السماء وهكذا تتم مشييتي.

♥ والصلاة التي علّمكم إياها ستتم.

يا رب!..

حولنا إذا جميعًا بسرعة عن طريق الضلال.

من لنا بأن نتوحد، وتتحّد، وتعيش بقداسة مثل ملائكتك في السماء،

مثل جميع النفوس التي تعيش في السماء،

غير منقسمة في حبك،

من لنا أيضًا بأن نتشارك مثلها في حبك بالوحدة،

لتصبح الأرض إنعكاسًا للسماء.

ليأت ملكوتك ويجدد الأرض بأشياء جديدة،

ليعد روحك القدس بسرعة،

في هذه العنصرة الثانية ليجددنا بروح حب جديد وليحولنا جميعًا إلى كائنات إلهية!.. ماراناتا!..

♥ السّلام معك.

♥ الحق أقول لك إنها سنأتي الأيام التي فيها يكون ملكوتي على الأرض كما هو في السماء.

♥ لن تلبثوا طويلاً بعد منقسمين تحت هذه السماوات.

♥ قريبًا ستكونون جميعكم واحدًا والحب سيقم فيما بينكم، هذا هو وعدي.

♥ لكن، يا أحبائي، هذا التجدد لن يتم بدون شدايد.

♥ كمثل كل ولادة،

♥ سيكون لهذا التجدد أيضًا آلام مخاضه، لكن سيتغلب الفرح بسرعة على هذه الآلام.

♥ إنني أفيض رُوحِي عَلَيْكَ، أيها الجيل، لأروي صحراءك وأحول ثربتك الجافة إلى أنهار.

نعم!.. سأروي صحراءك وأحولها إلى جنة.

♥ في النهاية، سترى قوة كلماتي وتألق جمالي.

♥ أنوي أن أردكم جميعاً إلى التائه، الواحد تلو الآخر.

♥ أنا رجاؤكم،

♥ أنا ملجأكم،

♥ أنا معزيكم.

♥ كلي القدرة أنا. ♥

♥ إعرفوا الأزمنة؛

♥ إعرفوا عدوية نفحة روح نعمتي الفدوس عليكم.

♥ إنني أهب الآن على أممكم، لأقيم أمواتكم بنفحتي، وأحولهم إلى انعكاس صورتي.

♥ كل يوم أقيم رسلاً جُداً ليُمددوا اسمي من جديد وليبشروا بحب لأجل "الحب".

♥ أسألكم حينئذ، يا أحبائي، أن تصلوا كل يوم من أجل مجيبي الثاني الذي هو العنصرة

الثانية.

♥ صلوا لأجل إهداء النفوس، كي تستطيع أن تهدي قبل مجيبي. ♥

♥ تعالوا إلي، كما أنتم، واتكنوا علي.

♥ كما كان محبوبي يوحنا يتكى علي، أنتم أيضاً ضعوا رأسكم على صدري واستمعوا إلي

خفقات قلب "الحب".

♥ كل خفقة هي نداء إلى الحب.

♥ كل ما أطلبه منكم هو مبادلة حب.

♥ أحبوني،

♥ أعبدوني،

♥ أبهجوني، أنا ربكم.

♥ أبارككم، تاركاً نفحة حبي على جباهكم.

♥ كونوا واحداً.

(رسالة من أمنا القديسة لأجتماعات الصلاة في 28 نيسان في لانس - سويسرا، وفي 9 حزيران في باريس،

وفي 16 حزيران في ميلانو.)

السَّلامُ معكم، أيها الأولاد الصغار.

أنا أمكم القديسة، أم الحب، أم الكلمة الذي صار جسداً.

أتي إليكم في أيام الظلمة هذه لأنشئكم في طريق القداسة.

كونوا يقظين وشديدي الحذر إذ إن الشيطان، عدوكم، يجول من حولكم مثل أسدٍ مزمرٍ وينتهز كل

فرصة ليوقع بكم.

قاوموه وحاربوه معي.

حاربوه بصلواتكم.

صلواتكم هي أقوى سلاح ضده.

فَالطَّاعَةَ وَالتَّوَّاضِعُ يُهَرِّبَانِ الشَّيْطَانَ .
 إِنَّ اللَّهَ يُقَدِّمُ لَكُمْ هِبَةً حُبَّةً . لَبُّوا نِدَاءَاتِهِ الرَّحِيمَةَ .
 اللَّهُ يَتَكَلَّمُ ، أَنَا وَهُوَ نَدُّوكُمْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَهْتَدُوا ، لِأَنَّ الْوَقْتَ يَسْتَحْتُنَا .
 يَا أَوْلَادِي الصَّغَارَ ، الْبَنُوَا صِغَارًا وَبُسْطَاءً .
 كُونُوا مَلَحَ الْأَرْضِ بِيَقَائِكُمْ صِغَارًا ، لِأَنَّكُمْ نُورُ الْعَالَمِ .
 أَنْتُمْ النُّفُوسُ الْمَفْضَلَةُ لِقَلْبِنَا . . . وَمَلَكُوتُ اللَّهِ هُوَ خَاصَّةُ الْأَوْلَادِ وَالصَّغَارِ . . .
 الْيَوْمَ أَظْهَرُ فِي مُخْتَلَفِ الْأُمَّمِ لِأَوْجِهَةِ قُلُوبِكُمْ إِلَى النُّورِ الْإِلَهِيِّ .
 أُرِيدُ أَنْ أَحْيِي نَفْسَكُمْ .
 أُرِيدُ أَنْ أَذَكِّرْكُمْ أَنَّكُمْ جَمِيعَكُمْ تَخْصُونَ الْآبَ وَأَنَّ الْآبَ قُدُوسٌ ، لِذَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَعِيشُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِقِدَاسَةٍ .
 لَكِنْ لَا تَحْمُدُ عَزِيمَتَكُمْ ، لِأَنِّي أَنَا هُنَا مَعَكُمْ لِأَعْلَمَكُمْ خُطْوَةَ فَخُطْوَةَ وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَضْمَنَ لَكُمْ بَرَكَاتِنَا .
 فَكُلُّ خُطْوَةٍ تَقُومُونَ بِهَا ، نَحْنُ نُبَارِكُهَا .
 أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْكُمْ ، إِنَّ سَمَحْتُمْ لِي ، إِنْعِكَاسًا لِلنُّورِ الْأَزَلِيِّ ، لِكَيْ عِنْدَمَا تُلَاقُونَ اللَّهَ ، تَكُونُوا مِثْلَ مِرَاةٍ نَقِيَّةٍ لِقُوَّةِ اللَّهِ الْفَعَّالَةِ وَصُورَةٍ لِقِدَاسَتِهِ وَصَلَاحِهِ .
 الْيَوْمَ أَدْعُوكُمْ جَمِيعًا لِتُصَلُّوا بِحَرَارَةٍ لِأَجْلِ تَجَدُّدِ الْكَنِيسَةِ ،
 لِأَجْلِ مَجِيءِ الرَّبِّ الثَّانِي : لِأَجْلِ الْعِنَصَرَةِ الثَّانِيَةِ .
 لِذَا السَّبَبُ أَنَا وَيَسُوعُ نَأْتِي الْيَوْمَ إِلَى بُلْدَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ لِتُهَيِّئَكُمْ جَمِيعًا لِذَا الْمَجِيءِ .
 صَلُّوا وَعِيشُوا حَيَاةَ عِبَادَةٍ .
 صَلُّوا لِأَجْلِ اهْتِدَاءِ النُّفُوسِ ، لِكَيْ يَسْتَطِيعَ كُلُّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِمَجِيءِ الرَّبِّ .
 إِنَّ الْحُبَّ فِي طَرِيقِ الْعُودَةِ .
 أَصْغُوا فَتَسْمَعُوا خُطْوَاتِهِ .
 فَلِذَلِكَ أَنْوَسَلُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُغَيِّرُوا حَيَاتَكُمْ وَأَنْ تَعِيشُوا فَقَطُ اللَّهِ وَفِي اللَّهِ . تَذَكَّرُوا ، فَالْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَقُولُ : "مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَمَا زَالَ يَحْيَا حَتَّى الْآنَ فِي الظَّلَامِ (1يوحنا 9/2) .
 تَصَالِحُوا مَعَ أَحْبَابِكُمْ ، تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ ، كُونُوا فِي سَلَامٍ مَعَ اللَّهِ .
 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ ، تَذَكَّرُوا حُضُورَنَا .
 أُبَارِكُ كَلَّامًا مِنْكُمْ .
 كُونُوا فِي سَلَامٍ .

1990/4/24

أَنْتِ مَذْبِحِي

إِنِّي أَكَلْتُ عَلَى حُبِّكَ . لَيْسَتْ قَرَّةٌ حُبِّكَ فِينَا . لِيَحْيَ فِينَا أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى .

يا محبوبتي، كل ما أعطيتك إياه كان لأجذبك أكثر بفربي ولتتعودي أن تكوني معي. لقد أعطيتك هذه النعمة لأن هذا يرضيني. فأردت أن أشدّدك. هذا، يا طفلي، لإخلاصك، وسأملك بك قربك، بهذه الطريقة، حتى النهاية. أنت مذبحي وأريد مذبحي طاهرًا. أريد أن أعمرك بشعلتي المتقددة: ناري، رُوحِي القُدُوسُ. ما كان إلا البارحة، يا ابنتي، أنني وجدتك عالقة وواقعة في

شباك الشيطان، أما اليوم، أترين؟.. فأنت حرة! ♥
 ♥ أنا مخلصك قد حررتك، وليس فقط قد حررتك لكني أيضا قد وهبتك الحياة. كنت سجينه
 وقد حررتك. كنت عريانة فزيتك بجلال. كنت قاحلة فجعلتك خصبة ومزدهرة. لم تتحني ركبتك
 قط لتسبحني وتعبدي أنا ربك. غير أنني انحيت كل الطريق لأبلغ إليك وأمسحك مباركا إياك. لم
 أسمع يوماً، صوتك يهتف لاسمي ولا رأيك تقصدين بيتي عمداً لأجلي. ومع ذلك، أتيت حتى
 منزلك، إلى مخدمك، لأسمعك صوتي. لقد أنشدت لك نشيد حب لتتلقيني بدورك إلى الأمم
 وتعلميها نشيدي.

♥ لقد بددت أخطاءك مثل عيمة، خطاياك مثل الضباب. لذا ابتهجي في حضرتي، أيتها
 النفس!..

سأتابع إظهار حبي الكبير ورحمتي العظمى، للبشرية، من خلالك ليستطيعوا أخيراً أن يؤمنوا أنني
 أنا هو. **فأنا الحب...**

وهكذا سأستدعي شعبي وأحوطه بحبي.
 سأكون لهم كسور من نار يطوقهم وسأكون مجدهم في وسطهم.
 تعالي، يا فاسولتي...

يا الله!.. كم أحبك!..

♥ هذه الكلمات هي كلائى مشعة في تاج... نعم، أحبيني، أنا إلهك.
 ♥ إتبعي وصيتي الأولى بدون أن تهلمي مع ذلك الوصايا الأخرى.
 ♥ إستريحي الآن، دون أن تنسي حضورى. نحن؟..

نعم ربّي، نحن، دائماً أبداً!! أنا أباركك، أنت أيضاً باركيني. أباركك ربّي وأشكرك على كل ما تعطيني.

نيسان 1990

أبناءً روسياً سيخلصون بي

(رسالة أعطيت إلى أحد أصدقائي، الروسي الأرثوذكسي بخصوص روسيا):

♥ سامنحُ روسياً سلامي التعويضي، عهداً أبدياً أقطعه بيننا.
 ♥ كما يخلصُ الراعي حملاته من فم الذئاب، هكذا سأخلصُ أبناءَ روسياً.
 ♥ أنوي أن أنهضها وأقدسها وأجعل من أبنائها رجالاً قديسين يعلمون عدم الفساد، لأنه،
 فيها، سيحيا رُوحى ويحكمها بقداسة وعدالة! ♥ (...)

1990/4/30

الحكمة تُعطى للصغار البسطاء

أيها الربّ إلهي، خلصنا بحبّك. إرفعنا في ثورك وبرحمتك اللامتناهية أغفر لنا. ثبت إيماننا. وحدنا لكي نكون
 واحداً، فنستطيع أن نقول معاً، حول بيت قربان مقدس واحد:

"ليس إلا ربّ واحد، وإيمان واحد، وعمودية واحدة، وإله واحد هو أب للجميع، وفوقهم جميعاً، يعمل بهم
 جميعاً وهو فيهم جميعاً." (أفسس 4/5-6)

♡ حاولوا إذاً أن تقتدوا بي ♡.

أعطينا إذا الحكمة لنقتدي بك.

♡ **الحكمة** تُعطى للأطفال البسطاء. ما لم يلتمسوني ببساطة القلب، لن تُعطى لهم **الحكمة** ♡
وطالما ذهنهم يعمل، ستبقى الحكمة مخفية عنهم ولغزاً لهم.

يا ربّ استأصل ذهنهم ليستطيعوا أخيراً أن يروا يعيونهم جمالك وبهاءك! ..

♡ أيها القلب الصغير،

♡ صلّي إذا لأجلهم،

♡ صلّي في هذه الأزمنة الملحدة.

♡ لتكن صلواتك كمزيج من **البخور**. ♡

♡ صلّي كي أتمكن من أن أعيد إليهم البصر. ♡

♡ صلّي كي أتمكن من أن آتي إليهم وأوقفهم من سباتهم الأبدي.

♡ صلّي، يا صغيرتي، أنت التي قد آتيتك أنا بالشرّعة وقد قادتك **روحي القدوس**.

♡ صلّي كي يموتوا عن خطيئتهم و"يقوموا" إلى **القداسة، والحب، والإيمان**.

♡ وإن وجد بعض الرجال الحكماء، فليظهروا حكمتهم ببساطة قلبهم نحوي، بغيرتهم على كلِّ

ما هو مقدّس وبحرارتهم في جذب النفوس إليّ.

♡ ولتتم كلُّ هذه الأمور بتواضع ومحبة.

♡ تذكروا إذا كنتم لا تحصلون على ما تسألون فذلك لأنكم لا تصلون بقوة كافية ولا من

♡ قلبكم.

♡ تعالي الآن، لا تنسي حضورني أبداً، فأنا قدوسك والذي يحبك الأكثر.

يا ربّ، أنت صالح، وصبورٌ ومُسامح، ومُحبٌ جداً لجميع الذين يتضرعون إليك. اسمع صلواتنا، ربّي، حتى

ولو كانت في منتهى الفقر، إرحمنا وافتح أذنك. نحن خطاةٌ ولسنا قديسين، لكن أنت عرفت بأنك تذهب إلى

المرضى وتشفاهم بحبّك. نحن كلنا مرضى، جيلٌ مريضٌ، مُشربٌ بالخطيئة. تعال إلينا واشفنا، لئساعدنا على

الإيمان في شكنا الذي لا يُصدق! ..

♡ إن استقامتي أبدية.

♡ حبي الذي أكنه لكم جميعاً لا متناه.

♡ وشفقتي على البؤساء والمرضى كبيرة وفوق كلِّ إدراكٍ بشريّ.

♡ اسألوا فتعطوا.

♡ أفتح فمي، وكلّي شوقٌ متلهّفٌ إلى صلواتكم.

أسألك، وباسم إخوتي أيضاً، أن تأتي وتخلصنا، يا ربّ، في حبّك. عد إلينا، وطهرنا! ..

سأعود إليكم كحُبٍّ وسيطهركم ناري جميعاً. لقد وعدتنا بسماً جديدةً وأرض جديدةً، يا ربّ (رؤيا 1/21).

♡ لقد وعدتكم بأكثر من ذلك، يا صغيرتي، لقد وعدتكم بأورشليم جديدةً كما وعدتكم بأنني

سأعيش بينكم؛ سأقيم مسكني بينكم. أترين؟ ..

♡ قَرِيبًا جِدًّا الْآنَ، وَأَكُونُ مَعَكُمْ.

إذا، أسرع، يا رب، أسرع؛ فجميعنا ننتظر بفارغ الصبر العنصرة الثانية وفيض روحك القدس: مجيئك الثاني.

♡ هل أنتم جميعاً مستعدون لتقبلي؟... لماذا لا تحبين؟..

لأنه صعبٌ ربّي، قول هذه الكلمات: كثيرون ليسوا مستعدين لتقبلك... 7

♡ صَلِّي إِذَا لِلَّذِينَ يَجْهَلُونَنِي.

♡ صَلِّي لِلْمُحْدِنِ.

♡ صَلِّي لِلَّذِينَ لَيْسُوا مُسْتَعِدِّينَ لِتَقْبُلِي.

♡ اسْتَعِدُّوا!..

♡ التَّيْنَةُ قَدْ أُيْنِعَتْ وَعَمَّا قَرِيبٍ سَتَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا. ٧ تَعَالَى. نحن؟..

أجل، ربّي، نحن.

1990/5/12

تعالى وزوريني في بيتي؛
الجُودُ الكبير

يسوع؟..

♡ أَنَا هُوَ. السَّلَامُ مَعَكَ. يَا فَاسُولَا، دَعِينِي أَسْمَعُ وَقَعِ خُطَوَاتِكَ عَدَا فِي كَنِيسَتِي. سَأَنْتَظِرُكَ

بِفَارِغِ الصَّبْرِ...

♡ فَهَلْ أَنْتِ أَيْضًا تَنْتَظِرِينَ بِفَارِغِ الصَّبْرِ مِثْلِي تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي فِيهَا سَأَتَّحِدُ بِكَ؟..

فاسولاً 8... دَعِينِي أَكْتُبُهَا: أَحْبُكَ. هَلْ مَا زِلْتِ تَرَعِينِ بِإِجَابَتِي؟..

نعم، ربّي. سأذهبُ إلى كنيسة الروم لكئي أعاني دائماً من مشكلة اللغة، فبالكاد أستطيع متابعة ما يقوله الكاهن.

♡ لَكِنِ أَنَا حَاضِرٌ وَأَصْغِي إِلَى قَلْبِكَ.

♡ فَتَحَدَّثِي إِلَيَّ... تَعَالَى وَاسْمَعِي هَذَا: إِفْتَرِضِي أَنَّكَ تَدْهَبِينَ لزيارة إحدى صديقاتك التي تنتظر

رؤيتك بفارغ الصبر؛ فهل ستلبين، لدى لقاءك بها، جافةً ومتحفظة؟..

♡ أَمْ سَتَدْهَبِينَ نَحْوَهَا لِتَسْتَقْبِلِيهَا بِحَرَارَةٍ وَتُقْبِلِيهَا؟..

♡ ثُمَّ، أَلَا تَجْلِسَانِ مَعًا لِتَتَحَدَّثَا؟..

♡ أَمْ سَتَلْبَتِينَ جَالِسَةً بِصَمْتٍ؟..

♡ طَبَعًا سَتَتَكَلَّمِينَ!..

♡ فبهذه الطريقة أريد أن تكوني معي عندما تأتين لزيارتي في بيتي. أريد أن أشعر بقلبك

يغبط فرحاً كل مرة تلاقيني. أريد أن أسمع قلبك يكلمني. فالكلام معي، أنا إلهك، صلاة. حينئذ

7 فبجباة وبصوت حزين قد أجبته بذلك.

8 كان يسوع قد قال: "أحبك" فأوقفه عن كتابتها.

سَتَلْتَصِقُ أذْنِي بِشَفْتَيْكَ وَسَاتَلْقَى كَلِمَاتِكَ كَقَطْرَاتِ عَسَلٍ.
 ♥ فَأَذَاكَ، يَا ابْنَتِي، تَأْتِي لِحْظَتِي الْعُظْمَى، اللَّحْظَةُ الَّتِي أَنْتَظِرُهَا بِفَارِغٍ صَبْرٍ شَدِيدٍ، اللَّحْظَةُ
 الَّتِي فِيهَا أُعْطَيْتُكَ ذَاتِي عَلَى الْجُلُجَلَةِ،
 ♥ السَّاعَةَ الْمُقَدَّسَةَ لِذَبِيحَتِي،
 ♥ السَّاعَةَ الْمُقَدَّسَةَ لِفِدَاكَ،
 ♥ السَّاعَةَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي فِيهَا أَتَّحِدُ بِكَ.
 ♥ سَأَنْتَظِرُكُمْ كَمَا كُنْتُمْ 9 لِتَأْكُلَانِي وَتَشْرَبَانِي.
 ♥ أِبَارِكُكَ، يَا طِفْلَتِي، فَلَا تَحْرُمِينِي مِنْ لِحْظَاتِ الْحُبِّ هَذِهِ، لِحْظَاتِ الْمُنَاوَلَةِ الْمُقَدَّسَةِ. ♥

رَبِّي!.. لِيَسْبِحَ الرَّبُّ!.. أَلْمَجْدُ لِلَّهِ!.. مُبَارَكُ الرَّبِّ!..

♥ السَّلَامُ مَعَكَ، يَا صَغِيرَتِي، أَرْضِينِي بِتَمْيِيزِكَ إِيَّاي.
 ♥ هَذِهِ الدَّقَائِقُ الَّتِي تَقْضِينَهَا مَعِي هِيَ بِهَجْتِي، فَهِيَ كَمَطَرٍ مُرْحَبٍ بِهِ عَلَى أَرْضِ عَطَشِي.
 ♥ يَطِيبُ لِي أَنْ أَسْمَعَكَ 10...
 ♥ خُذِي وَأَقْرَأِي مَا أُعْطَيْتُكَ...
 ♥ قَوْلِي لِي، هَلْ أَنْتِ سَعِيدَةٌ رُغْمَ كُلِّ هَذِهِ الْمِحْنِ?..

نَعَمْ!..

♥ أَيُّهَا الزَّهْرَةُ، عِنْدَمَا تُنْزِعُ إِحْدَى بَتَلَاتِكَ، أَتَأَكَّدُ أَنْ بَتَلَةً أُخْرَى سَتَحُلُّ مَكَانَهَا.
 ♥ بِنُورِي أَقْوَى جُذْرِكَ؛ لَوْ كُنْتُ تَعَلِّمِينَ فَقَطْ كَمَا أَحَافِظُ عَلَيْكَ وَبِأَيَّةِ عِنَايَةٍ أَعَامَلُكَ...
 ♥ إِتَكْنِي عَلَيَّ عِنْدَمَا تَكُونِينَ تَعْبَةً فَارِيحِكَ. ♥ تَعَالَى.

(لاحقاً، رسالة لاجتماع الصلاة في 19/5/1990 في لئس، فوق سيون، سويسرا.)

♥ سَلَامِي مَعَكُمْ، يَا أَوْلَادِي الْأَحِبَّاءِ.
 ♥ قَلْبِي يَبْرَتُّكُمْ فَرِحًا لِتَوْحِيدِكُمْ جَمِيعًا هُنَا فِي حُبِّي.
 ♥ صَلَّوْاكُمْ هِيَ كَمُوسِيقِي لِأَذْنِي.
 ♥ تَعَالَوْا إِلَيَّ فَأَعْمُرَ رُوحَكُمْ بِرُوحِي.
 ♥ تَعَالَوْا إِلَيَّ كَمَا أَنْتُمْ فَأَرْفَعَكُمْ لِأَجْعَلْكُمْ قَدِيسِينَ، أَيُّهَا الْأَحِبَّاءِ.
 صَلِّبِي يَدْعُو الْيَوْمَ إِلَى الْقَدَاسَةِ.
 صَوْتِي يَدْوِي فِي زَوَايَا هَذِهِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ لِأَذْكُرْكُمْ جَمِيعًا بِأَيِّ قُدُوسٍ وَبِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَعِيشُوا
 قَدِيسِينَ.
 أَيُّهَا الْجَيْلُ... أ
 لَا أَعْلَمُ كَمَا أَنْتِ ضَعِيفٌ?..

9 أَنَا وَصَدِيقِي الرَّوْسِي.

10 لِبْتَ يَسُوعَ صَامِنًا لِبِرْهَةٍ، ثُمَّ سَأَلَنِي، "أَتُحِبُّنِي أَنْ تَكْتُبِي؟" فُلْتُ، "نَعَمْ".

لقد ابتدعَ عصركم رؤوماً مزعجةً لعينيَّ ولا تتلاءم مع فكري، وفي هذه "البابل" التي ابتدعتموها، أنزلُ فأجدُ القسمَ الأكبرَ من خليقتي مسجوناً، أجل، أسيرَ الشريرِ الذي يُغديه بالإلحادِ والعقلانيةِ والإثمِ.

ألا أرى كلَّ ذلكَ؟..

توسّلاتُ القديسينَ قد بلغتْ أذنيَّ.

أقولُ لكم إنِّي الآنَ كما على نارٍ ولكنَّ أنتظرُ أكثرَ من ذلكَ، لن أترككم أكثرَ في هذه الظلمة، سأعودُ إليكم.

عَمَّا قَلِيلٍ سِيرَانِي الْعَالَمُ مِنْ جَدِيدٍ،

أجل، "الحُبُّ" سيحلُّ عليكم ويعيشُ بينكم.

لكن، قبلَ أن تُفرعَ أشجارُكم بأعصانها المهيبه، وأوراقها الوارفةِ وجذوعها الشامخة،

وقبلَ أن تُباشِرَ طيورُ السماءِ بأن تُعششَ في أعصانها،

وقبلَ أن أفجرَّ أنهاراً لأرويَ أرضكم العطشى، **سأبعثُ من السماءِ أعمدةً من ناري المُطهِّرةِ، أنوي تطهيركم جميعاً.**

مِثَّةً سنصبحُ الأيامُ التي فيها كانَ الأمواتُ يبتهجونَ بحضورِ الأمواتِ...

وبعدَ هذا التطهيرِ، ستتكلَّمونَ لغةً واحدةً،

لُعْتِي الْخَاصَّةَ الْمُسَمَّاةَ: **الْحُبُّ، الحُبُّ الإلهي!..!**

أنوي إبادةَ كلِّ شرٍّ وكلِّ سوءٍ.

لذلكَ، في تلكَ الأيامِ، سأحجبُ الشمسَ، والقمرَ والنجومَ.

سأسرُّ الشمسَ بغيومٍ داكنةٍ والقمرَ لن يعطيَ ضوءه.

سأظلمُ لكم كلَّ نيراتِ السماءِ وأعطِي بلدانكم بالظلماتِ **حتى تكفَّ "بابل" عن التزاوجِ مع الخطيئةِ.**

فتتبيَّ حينئذٍ **شريعةً حبيّ**، لأنني سأحرقُ كفرتها بالنارِ.

إذا عجزَ عصركم عن تقديرِ حبي العظيمِ ودنَسَ إسمي القدوسَ، فهذا بسببِ الجحودِ الكبيرِ الذي نَقَدْتُ إلى قلبِ مقدسي.

أيها الجيلُ، اليومَ روحُ نعمتي يأتي لنجدتكم بسخاءٍ أكثرَ من أيِّ وقتٍ مضى، أترونَ؟..

إنني أشيدُ في كلِّ زاويةٍ من زوايا الأرضِ **مذابحَ جديدةً** لأقدسَ أرضكم وأقدسكم أنتم جميعاً.

فبالنعمةِ **اعتزمُ أن أقيمكم** وأصنعَ منكم مذابحَ حيَّةٍ تحملُ شععتي، لأنه فيكم سيحيا **روحُ قداستي**،

روحُ أوحَدَ، لطيفٌ، بلا دنسٍ وظاهرٍ.

عندئذٍ سأرسلكم إلى كلِّ بقاعِ المعمورةِ ورسالتكم ستكونُ إعلانَ حبي اللامتناهي.

وأعدكم، أنتم الذين تحببوني، بأنني، في تلكَ الأيامِ المظلمةِ التي سنأتي على العالمِ أجمعَ،

سأحفظكم في أمانٍ وأقفلُ عليكم في أعماقِ قلبي الأقدسِ، سأكونُ معكم.

لكن، وا أسفاه على كلِّ الذين يقضونَ أوقاتهم يدمرونَ ويدوسونَ مذابحي!..

وا أسفاه على كلِّ الذين يقتلونَ أنبيائي!..

وا أسفاه على كلِّ هذه النفوسِ!..

وا أسفاه على كلِّ الذين يتبعونَ الوحشَ الأسود!..

وا أسفاه على كلِّ الذين يرفضونَ تحذيراتي ويردرونها ويتجاهلونها!..

فَسِيدَعُونَنِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْمُظْلِمَةِ، لَكِنِّي لَنْ أُجِيبَ...
فَخَمْسٌ مِنْ جِرَاحِي مَقْثُوحَةٌ وَدَمِي يَتَّقِرُّ مِنْ جَدِيدٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
ثَبِّ، أَيُّهَا الْجَيْلُ، ثَبِّ...

فَكُرُّوا مَرَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَفْتَحُوا شِفَاهَكُمْ لِتَتَكَلَّمُوا،
إِلْتَمِسُونِي بِقَلْبِكُمْ وَلَيْسَ بِعَقْلِكُمْ.

إِقْتَدُوا بِي، أَنَا إِلَهُكُمْ، إِتَّبِعُونِي عَلَى آثَارِ قَدَمِي.
قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا، اسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ:

"مَاذَا كَانَ الْمَسِيحُ لِيَقُولَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟" .. أَوْ :
"مَاذَا كَانَ الْمَسِيحُ لِيَفْعَلَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟" ..

فَكُرُّوا مَرَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَفْتَحُوا شِفَاهَكُمْ،
لَا تَدْعُوا شِفَاهَكُمْ تَكُنْ سَبَبًا لِسُفُوطِكُمْ،
لَا تَدْعُوا رُوحَكُمْ يَضَلُّكُمْ.

إِقْتَدُوا بِي وَكُونُوا الْإِنْعَاسَ الْكَامِلَ لِصُورَتِي.

حَتَّى لَوْ عَجَزْتُمْ أَنْ تُصَلُّوا كَمَا يَنْبَغِي، فَرُوحِي سَيُصَلِّي لِأَجْلِكُمْ 11، أَتَرَوْنَ؟..
لَا أَخَذَلِكُمْ أَبَدًا حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ لَا تَتَوَصَّلُونَ إِلَى تَقْدِيرِ حُبِّي الْعَظِيمِ.

فَحُبًّا بِاسْمِي الْفَدُوسِ،

نَحْنِي أَكْثَرَ نَحْوَكُمْ لِأَرْفَعَكُمْ إِلَيَّ،

وَبِعَظْفِي الْمُحِبِّ اعْفِرْ خَطَايَاكُمْ.

فَلِحِظَةٌ تَفْتَحُونَ فَمَكِّمْ لِتَدْعُونِي، أَطِيرُ إِلَيْكُمْ وَأَضَعُ أُذُنِي عَلَى شِفَاهِكُمْ..

وَكُلُّ كَلِمَةٍ تَتَقَوَّهُونَ بِهَا نُعْزِي قَلْبِي وَتُبْهَجُنِي.

عُودُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَلِتَبْلُغْ صَلَوَاتُكُمْ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي:

"يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ بِمَشِيئَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ 12".
هَكَذَا تَكَلَّمُوا بِحُبِّ فَاَسْمَعَكُمْ،

أَعْطُوا بِحُبِّ فَأَعْرِفْكُمْ،

لَوْأَ بِحُبِّ فَتَنْفَتِحْ لَكُمْ أَبْوَابُ مَلَكُوتِي لِتَسْتَقْبِلَكُمْ،

إِعْمَلُوا بِحُبِّ حَتَّى اسْتَطِيعَ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ:

"أَنْتُمْ خَاصَّتِي، أَنْتُمْ ذُرِّيَّتِي، تَعَالُوا إِلَيَّ أَبِيكُمْ!.."

أَنَا "الْحُبُّ" وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا فِي الْحُبِّ يَحْيَا فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. 11

إِعْمَلُوا مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ حَتَّى تَدْخُلُوا مَلَكُوتِي.

تَذَكَّرُوا أَنَّ أَوَّلَ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ هُوَ الْحُبُّ.

صَلُّوا أَكْثَرَ بِقَلْبِكُمْ، يَا أَوْلَادِي، وَثَقُّوا بِأَنَّ أُذُنِي بِقُرْبِ شِفَاهِكُمْ.

أَبَارِكْكُمْ وَأَبَارِكْ كُلَّ خُطْوَةٍ تَقُومُونَ بِهَا.

"الْحُبُّ" يُحِبُّكُمْ، تَذَكَّرُوا حُضُورِي.
أَتْرَكَ نَفْحَةَ حُبِّي عَلَى جِبَاهِكُمْ.
كُونُوا وَاحِدًا.



(لاحقًا.)

♥ أَلْبَشِرُ قَدْ انْحَطُّوا وَفَسَدُوا...
♥ يَا لَيْتَهُمْ فَقَطْ يَكْفُونِ عَنْ جُنُونِهِمْ...
♥ صَلِّي، يَا ابْنَتِي. وَمَعَ ذَلِكَ، حَتَّى فِي حَالَةِ فَسَادِكُمْ، أَحْبِبُّكُمْ وَأَبْكِي عَلَى ضُمُورِكُمْ...

(كَانَ يَسُوعُ يُمَلِّي عَلَيَّ. عِنْدَمَا انْتَهَى، نَهَضْتُ بِعَجَلَةٍ لِأَهْتَمَّ بِأُمُورٍ أُخْرَى، دُونَ أَنْ أُبَارِكُهُ أَوْ أُسَبِّحَهُ. فَفِي إِيمِي، عَامَلْتُهُ كَمَا لَوْ كَانَ إِنْسَانًا عَادِيًّا يُمَلِّي عَلَيَّ رِسَالَةً، نَاسِيَةً نَوْعًا مَا أَلُوهُتُهُ. خَجَلْتُ كَثِيرًا، لِذَلِكَ عُدْتُ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ أَسْأَلُهُ الْمَغْفِرَةَ. عِنْدَمَا قَالَ لِي كُلَّ ذَلِكَ، لَمْ يَبْدُ مُنْدهِشًا بَلْ هَادِنًا وَحَرِيئًا.)

1990/5/14

سَامِلًا فَمَكَ

رَبِّي وَقَادِيَّ، أَصْنَعُ إِلَى صَلَاتِي. أَصْنَعُ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْكَلْبِيُّ الرَّحْمَةَ، صَلَوَاتِي ضَامِرَةً أَكِيدًا. فَأَنَا فَقِيرَةٌ وَمُعَوِزَةٌ، لَكِنِّي هُنَا، وَمِنْ هَذِهِ الصَّحْرَاءِ أَدْعُوكَ لِلتَّجْدَةِ. أَنْتَ تَعْرِفُ حَاجَاتِنَا، وَحَتْمًا سَمِعْتَ تَوَسَّلَاتِ الْمُحْتَضِرِينَ. مُجَرَّدُ بَرَكَاتِكَ مِنْكَ، رَبِّ، فَيُنشَقُونَ!..

♥ أَنَا، مَنْ أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقْتَحِيَ فَانِكَ لِأَمْلَأَهُ، وَسَأَفْعَلُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ لِجَمِيعِ إِخْوَتِكَ.



1990/5/15

صَلُّوا لِلآبِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ - أَلْعَالَمِ مَاتَ لِلْحُبِّ

(رِسَالَةٌ أَمَّنَا الْقِدِّيْسَةَ لِاجْتِمَاعِ الصَّلَاةِ فِي 1990/5/19 فِي لَنْس، سُويسْرَا.)

السَّلَامُ مَعَكُمْ، يَا أَوْلَادِي.
أَنَا، أَمَّا الْقِدِّيْسَةُ، أَعِدُّكُمْ لِتَلَقُّوا الرَّبَّ.
إِنِّي أُرَبِّبُكُمْ فِي نُمُوكُمُ الرُّوحِيَّ، وَأَغْمُرُكُمْ بِالنِّعَمِ لِأَسَاعِدْكُمْ وَأَشَجِّعْكُمْ.
أَدْرِكُوا أَنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ غَيْرُ عَادِيَّةٍ تَعِيشُونَهَا فِي زَمَانِكُمْ؛
إِنَّهَا الْأَزْمِنَةُ الَّتِي تَسْبِقُ مَجِيءَ الرَّبِّ،
إِنَّهَا فَاتِحَةُ الطَّرِيقِ الَّتِي مِنْهَا سِيحِيءُ الرَّبِّ.
هَذِهِ الْأَيَّامُ هِيَ تَهْيِئَةٌ لِزُرُورِ مَلِكِكُمْ.
صَلُّوا حَتَّى يَكُونَ كُلُّ النَّاسِ مُسْتَعِدِّينَ.
صَلُّوا بِحَرَارَةٍ، يَا أَوْلَادِي الصَّغَارَ، لِأَجْلِ تِلْكَ النُّفُوسِ الَّتِي تَرَفُضُ أَنْ تَسْمَعَ وَتَرَفُضُ أَنْ تَرَى،
صَلُّوا لِأَيِّبِكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ:

أَيُّهَا الْآبُ الْكَلْبِيُّ الرَّحْمَةَ،

اجعل الذين عبثا يحاولون أن يسمعوا ولكنهم لا يفهمون أبدا يسمعوا صوتك هذه المرة ويفهموا
أنك أنت قدوس القديسين.
افتح عيون الذين عبثا يحاولون أن يروا ولا يدركون أبدا ليروا هذه المرة بعيونهم وجهك الأقدس
ومجدك.

ضع إصبعك على قلبهم حتى يفتح قلبهم ويفهم أمانتك.
أصلي وأسألك كل هذه الأمور، أيها الأب البار، حتى جميع الأمم ترتد وتشقى بجراحات ابنك
الحبيب يسوع المسيح. آمين.

اسألوا الأب أن يغير للنفس المتعنتة التي ترفض أن تسمع وترى.

فالأب كلّي الرحمة وسيرعى كل أولاده.

نعم، يا صيغاري، في نظر الله، أنتم بخور عندما تصلون لخلص إخوتكم.
كلما جهدتم في الصلاة، كلما أصبحت صلواتكم قوية.

أشكروا الرب الذي دعاكم وبنعمته جعلكم تسمعون نداءه، لذلك صلوا لأجل الذين يرفضون أن
يسمعوا.

الوقت يدهمنا وكثيرون لا يزالون غافلين ويعطون في سبات عميق.

الأيام تمضي وقلبي يعوص في خضم من الغم عندما أنظر من العلاء إلى شبيبة اليوم.
الحب مفقود...

لكن لم يعرفوا أبدا حتى الحب، وكثيرون منهم لم يسمعوا حتى يدفء أو حب أمهم، لأنه لم يكن لها
لنعطي.

العالم قد برد، بردا جليديا، والأهل يتحول أحدهم ضد الآخر.

والولد يتحول ضد أهله لفقدان الحب.

الأم ترفض لابنها توسلات الحب.

العالم مات للحب، إنه يرقد في ظلمة حالكه، لأن البغض والجشع والأنانية تسيطر على الأرض
بكامليها حتى أحشائها.

إنني مضطربة بمشاهد مريعة، بإثم هذا العالم المظلم وبالجحود الذي اخترق المقدس بذاته.

الكوارث، والمجاعة، والأحزان، والحرب والويلات، كل ذلك من صنعكم أنتم.

كل ما يأتي من الأرض، إلى الأرض يعود.

إن الأرض تدمر ذاتها بذاتها، وليس الله من يرسل لكم كل هذه الكوارث، كما يميل الكثيرون منكم
إلى الاعتقاد.

فإنه عادل وكلّي الرحمة، أما الشر فيجبر الشر.

صلوا بحرارة،

صلوا بقلبيكم لارتداد عصركم وخلصه.

يا أولادي، صلوا معي، أحتاج إلى صلواتكم؛

صلوا وأنا أرفعها إلى الله.

أؤكد لكم بأنني معكم حينما ذهبتم.

لا أترككم أبدًا، أنتم أولادي.
أبارككم جميعًا.

1990/5/16

طوبى للذين يعملون مشيئة أبي

السلام معكم. ♥
أنا، الرب، آتي لأفتح قلوبكم وأنجيكم جميعًا من الشرير. ♥
أنتم تعيشون زمن نعم. ♥
قلت إن رُوحِي سيقاضُ على كلِّ بشر 13. ♥
طوبى للذين يقبلون رُوحَ نِعْمَتِي دُونَ أَنْ يَشْكُوا؛ ♥
طوبى للفقراءِ بالروحِ لأنَّ لهم ملكوتَ السَّمَاوَاتِ؛ ♥
طوبى لبسطاءِ القلبِ لأنَّ الحكمةَ ستُكشَفُ لهم؛ ♥
طوبى للذين يعملون مشيئة أبي السَّمَاوِيِّ لأنَّ أبوابَ ملكوتي ستُفتحُ لاستقبالهم؛ ♥
طوبى لمراكبِ نُوري الَّذِينَ يَحْمِلُونَ كَلِمَتِي وَيَنْشُرُونَ رَسَائِلِي الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ رُوحِي ♥
القدوس، لأنَّ خطاياكم الكثيرة ستُغفرُ لكم. ♥ تعالوا.

IXΘΥΣ